

مرتبة سفيان بن وكيع في الرواية

دراسات في الجرح والتعديل

عبد الكبير بن زيدان

قسم علوم الحديث

كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية

AB807@lms.medi.u.edu.my

: يتناول هذا البحث دراسة لمرتبة سفيان بن وكيع في الرواية

كلمات مفتاحية : سفيان بن وكيع - الرواية

I

يعتبر سفيان بن وكيع أحد محدثي الكوفة، إلا أنه حصلت أوامم جعلت بعض نقاد الحديث يتكلمون في روايته

II

سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح، الحافظ بن الحافظ، محدث الكوفة، أبو محمد،

يروى عن: أبيه، وعن جرير بن عبد الحميد، وإسحاق بن منصور بن حبان الأسدي، وإسماعيل بن علية، وإبراهيم بن عيينة، وعبد السلام بن حرب، وأبي خالد الأحمر، وحفص بن غياث، ويونس بن بكير، وأبي بكر بن عياش، وعبد الله بن نمير، وغيرهم .

وروى عنه: الترمذي، وابن ماجه، وبقية بن مخلد، ومحمد بن جرير، وأبو عروبة، ويحيى بن ساعد، وأبو علي أحمد بن محمد الباشاني، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، ومسلم بن وارة الرازي، وخلق غيرهم. أخرج له الإمام الترمذي، وابن ماجه.

قال عنه الحافظ الذهبي: كان من أوعية العلم على ليل لحقه. وسئل عنه الإمام أحمد بن حنبل: يكتب عنه؟ فقال: نعم، ما أعلم إلا خيرا.

: يتكلمون فيه لأشياء لفتوه إياها

: لا يشتغل به، قيل له: كان يكذب؟ قال: كان أبوه رجلا صالحا، قيل له: كان يتهم بالكذب؟ قال: .
وروى عنه ابن ع : ثلاثة ليس لهم محابة عندنا، فذكر منهم سفيان بن وكيع.

حاتم: أشار عليه أبي أن يغير وراقه، فإنه أفسد حديثه، وقال له: لا تحدث

: سأفعل، ثم تمادى، وحدث بأحاديث أدخلت عليه .

: امتنع أبو داود من التحديث عنه، وقال النسائي: ليس بثقة.

ناتم بن حبان: كان سفيان بن وكيع شيخا فاضلا صدوقا، إلا أنه ابتلى بوراق سوء، كان يدخل عليه الحديث، وكان يثق به، فيجيب فيما يقرأ عليه، وقيل له بعد ذلك في أشياء، فلم يرجع، فمن أجل إصراره على ما قيل له استحق الترك.

وكان ابن خزيمة يروي عنه، ويقول: حدثنا بعض من أمسكنا عن ذكره، ولو خر من السماء فتخطفه الطير أحب إليه من أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

: ولسفيان بن وكيع حديث كثير، وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لقن، ويق : كان له وراق يلقنه من حديث موقوف برفعه وحديث مرسل فيوصله، أو يبذل في الإسناد قوما بدل قوم كما ظهر في الأخبار التي ذكرتها.

وذكر الحافظ الذهبي في الميزان أن الإمام الترمذي حسن له. وقال عنه الحافظ ابن حجر في الإصابة : سفيان ضعيف، وقال في اللسان: قرطمة ورا سفيان بن وكيع، قال: كان يدخل عليه الأحاديث الباطلة، فيحدث بها سفيان، فينبهونه، فلا يرجع، فلأجل هذا تركوا حديثه، وقال عنه في التقريب: سقط حديثه .

وخلاصة القول فيه أنه ضعيف الحديث، وأما تعديله الإمام أحمد له، فلعله لم يصله خبر وراقه.

- " المفهوم ، من تلخيص صحيح مسلم" -

٢- النووي، يحيى بن شرف النووي-شرح النووي على صحيح مسلم)